بيـــان تضـــامنـــــي

باسم الله الرحمان الرحيم

" الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى، وبقلوب يعتصرها الألم، تابعنا في منظمة التضامن الجامعي المغربي، تداعيات الفيضانات العارمة والأمطار الغزيرة التي شهدتها بلادنا والتي خلفت فاجعة إنسانية مؤلمة في بعض المناطق خاصة بمدينة آسفي، أودت بحياة عدد من المواطنات والمواطنين، وتسببت في خسائر جسيمة في الممتلكات والبنية التحتية، وأثرت بشكل عميق في حياة العديد من الأسر.

وأمام هول هذه المأساة، نتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسر الضحايا وذويهم، مشاركينهم أحزانهم وآلامهم في هذا المصاب الجلل، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، وأن يجعل مثواهم الجنة، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. كما نعبر عن تضمننا المطلق مع كل المتضررين، ونؤكد تعاطفنا الكبير معهم في هذه الظروف العصيبة.

ندعو أعضاء المكتب الإقليمي لمنظمة التضامن الجامعي المغربي بآسفي ومنخرطاتها ومنخرطيها إلى التعبئة والانخراط في تقديم الدعم المادي والنفسي لفائدة ساكنة المناطق المتضررة، خاصة تلميذات وتلاميذ وأطر الهيأة التعليمية الذين ما زالوا يعيشون الصدمة والخوف الشديد والتأثيرات النفسية بعد لحظة وقوع هذه الفاجعة.

كما نهيب بجميع الجهات المعنية وفعاليات المجتمع المدني إلى تضافر الجهود وتسريع وتيرة التدخل من أجل دعم المتضررين، وإعادة تأهيل ما تضرر، وضمان شروط السلامة والوقاية مستقبلا لتفادي تكرار مثل هذه المأساة.

المكتب الوطني

الدار البيضاء، في 15 دجنبر 2025